من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون (١٥٨) اخبرنا
ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل انا ابو علي اسمعيل بن محمد
الصفار وابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز قالا ثنا محمد بن عبيد الله
المنادي ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد
ع الاسفرايني ثنا اسحق بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله المنادي ابو العباس
ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن يحيى بن يعمر قال
قلت لابن عمر يا ابا عبد الرحمن ان قوما يزعمون ان ليس قدر قال
فهل عندنا منهم احد قال قلت لا قال فابلغهم عني اذا لقيتهم ان ابن عمر بري
الى الله منكم وانتم برآء منه سمعت عمر بن الخطاب يقول بينما نحن لبش
جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل عليه سحنا
سفر وليس من اهل البلد يتخطى حتى ورك بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم كما يجلس احدنا في الصلوة ثم وضع يديه على
ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما الاسلام قال
الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم
الصلوة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتعتمر وتغتسل من الجنابة
وتتم الوضوء وتصوم رمضان قال فان فعلت هذا فانا مسلم قال
نعم قال صدقت يا محمد ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته قال
وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد

٦٦

٦٥

الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره قال فاذا فعلت هذا فانا مؤمن
قال نعم قال صدقت قال يا محمد ما الاحسان قال ان تعمل لله كانك تراه
فانك ان لا تكن تراه فانه يراك قال فاذا فعلت هذا فانا محسن قال
نعم قال صدقت قال فمتى الساعة قال سبحان الله ما المسئول عنها باعلم
من السائل ان شئت انبأتك باشراطها قال اجل قال اذا رايت العالة
الحفاة العراة يتطاولون في البنا وكانوا ملوكا قال وما العالة
الحفاة العراة قال العريب قال واذا رايت الامة تلد ربتها وربها فذاك
من اشراط الساعة قال صدقت ثم نهض فولى فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بالرجل قال فطلبناه فلم نقدر عليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون من هذا هذا جبريل عليه السلام
اتاكم يعلمكم دينكم فخذوا عنه فوالذي نفسي بيده ما شبه علي
منذ اتاني قبل مرتي هذه وما عرفته حتى ولى قد سمى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلمة الشهادة في هذا الحديث اسلاما وسماه
في حديث ابن عباس في قصة وفد عبد القيس ايمانا وفي الحديثين دلالة
على انهما اسمان لمسمى واحد الا انه في هذا الحديث فسر الايمان بما هو
صريح فيه وهو التصديق وفسر الاسلام بما هو امارة له وان كان
اسم شرعه يتناول امارته واسم امارته يتناول صريحه وعده
كما فصل بينهما وبين الاحسان وان كان الايمان والاسلام احسانا

Copyright © King Saud University